

السؤال الاول من درس عمدة الفقه كتاب الصيام رقم الدرس (٥٤)

معالی الشیخ د. محمد بن محمد المختار الشنقطی

محمد بن محمد المختار الشنقطی

اثابکم الله فضیلة الشیخ غفر الله لك ولوالدیک واسعدکم سعادۃ الابرار. فضیلة الشیخ هذا سائل يقول نوى العمرة في اخر يوم في شعبان ثم بدأ الطواف نسك في اول ليلة من رمضان اثابکم الله - 00:00:00

بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على خير خلق الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اما بعد وقد ثبتت السنة عن النبي صلی الله علیه وسلم بفضل العمرة في شهر رمضان - 00:00:22

ولذلك قال لامرأة الصحابي ما منعك ان تحجی معنا قالت انه ليس لنا الا ناضج وقد حج عليه ابو فلان قال اذا كان رمضان فاعتمري فان عمرة في رمضان كحجۃ. فهذا يدل على ان من اوقع العمرة - 00:00:44

وفي شهر رمضان انه ينال هذا الفضل العظيم. لكن السؤال لو انه نوى العمرة في اخر في يوم من شعبان وبعد ان نوى دخل عليه رمضان وغابت شمس اخر يوم من شعبان - 00:01:08

وهو لم يطف بالبيت فهل ينال هذا الفضل او لا يناله هذه المسألة في الحقيقة اه لها مسألة شبيهة ولكن من حيث الاصل ان النبي صلی الله علیه وسلم قال عمرة في رمضان - 00:01:28

وهذا يدل على انه لابد من ان تقع العمرة تامة كاملة في رمضان لكن اه هناك مسألة من احرم ونوى الاحرام في اخر يوم من رمضان ثم بالعمرة ثم ادى الطواف - 00:01:50

بعد دخول شهر نویا الحج من عامه هل يصیر متممـاً بهذه العمرة هذه هي التي فيها الخلاف والتفصیل عند العلماء. فبعض العلماء يقول العبرة بالنية والدخول في العمرة وھؤلاء لا يرونـه متممـاً ما دام انه لبـی ودخل في النـسك - 00:02:15

قبل غروب شمس اخر يوم من رمضان لانه اذا غابت شمس اخر يوم من رمضان دخل شهر نوی وحينئذ تدخل اشهر الحج وهي التي تشترط يشترط ان تقع العمرة فيها - 00:02:43

وبناء على ذلك اذا نوى قبل دخولها قالوا لا يعتبر متممـاً القول الثاني قالوا العبرة بابتداء الطواف فإذا نوى قبل غروب شمس اخر يوم من رمضان وطاف بعد ان غابت الشمس فانه متممـاً - 00:03:02

وهذا للشافعیة والحنابلة رحـمـهم الله. الاول يقول به بعض الظـاهـرـیـة. والقول الثالث ان العبرة باكثـرـ الطـوـافـ كما هو مذهب الحنـفـیـةـ فإذا طاف اربعـةـ اشـواـطـ فـاـكـثـرـ بـعـدـ غـرـوـبـ الشـمـسـ فهو مـتـمـمـاـ - 00:03:26

وان طاف اقل منها فـانـهـ ليسـ بـمـتـمـمـاـ العـبرـةـ عـنـدـهـمـ باـكـثـرـ الطـوـافـ والـقـوـلـ الرـابـعـ العـبـرـةـ بـالـتـحـلـلـ كماـ هوـ قـوـلـ عـنـدـ الـمـالـكـیـةـ فـانـ تـحـلـ اـیـ اـنـتـهـیـ مـنـ الـعـمـرـةـ وـخـرـجـ مـنـهـ قـبـلـ غـرـوـبـ الشـمـسـ فـحـيـنـهـ قـبـلـ بـعـدـ غـرـوـبـ الشـمـسـ - 00:03:46

فـانـهـ حـيـنـئـذـ يـكـوـنـ مـتـمـمـاـ وـلـاـ عـبـرـةـ بـالـطـوـافـ وـلـاـ بـالـسـعـيـ وـهـذـهـ مـسـأـلـةـ تـمـتـعـ. اـمـاـ فـيـ مـسـأـلـتـنـاـ فـيـھـاـ حـدـیـثـ وـنـصـ عـمـرـةـ فـیـ

رمـضـانـ كـحـجـةـ فـعـمـرـةـ فـیـ رـمـضـانـ يـدـلـ عـلـیـ اـنـ عـمـرـةـ بـكـامـلـهـ لـاـبـدـ مـنـ اـنـ تـقـعـ فـیـ رـمـضـانـ. وـهـذـاـ هـوـ الـذـیـ يـظـهـرـ - 00:04:11

وـالـلـهـ تـعـالـیـ اـعـلـمـ اـنـ عـبـرـةـ بـابـتـدـاءـ الـعـمـرـةـ بـالـنـسـبـةـ لـفـضـلـ رـمـضـانـ. وـاـمـاـ بـالـنـسـبـةـ لـتـمـتـعـ فـالـعـبـرـةـ بـابـتـدـاءـ الطـوـافـ فـاـذـاـ اـبـتـدـأـ الطـوـافـ بـعـدـ

غـرـوـبـ الشـمـسـ فـهـوـ مـتـمـمـاـ وـاـنـ اـبـتـدـأـ قـبـلـ غـرـوـبـ الشـمـسـ فـلـيـسـ بـمـتـمـمـاـ وـبـنـاءـ عـلـیـ - 00:04:37

يـفـرـقـ مـاـ بـيـنـ التـمـتـعـ وـمـاـ بـيـنـ فـظـلـ الـعـمـرـةـ فـیـ رـمـضـانـ وـالـلـهـ تـعـالـیـ اـعـلـمـ - 00:05:00